الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تونس المنار
ا/ف للشؤون القانونية والأرشيف والنشر
مصلحة النشر والتوثيق والأرشيف

محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار
المنعقدة يوم الأربعاء 12 سبتمبر 2018.

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الثامنة لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2017-2020 وذلك يوم الأربعاء 12 سبتمبر 2018 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ **فتحي سلّاوتي** رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيّدات والسادة : حليمة المحجوبي ويوسف بن عثمان نائبا رئيس الجامعة، **أسامة الدشراوي** كاتب عام الجامعة، **نور الدين العمدوني** عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس، **سامي البسطانجي** عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، **محمد الجويني** عميد كلية الطب بتونس، **سامية قروي زواوي** عميدة كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، **حاتم الزنزري** مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، **نور الدين النيفر** مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، **معز الشفرة** مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، **كريم بن سلامة** مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، **منية النجار** مديرة المعهد العالي للإعلامية، **عادل المؤذن** مدير المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، **عماد بن عمار** مدير معهد بورقيبة للغات الحية، **ألفة بويحي** مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، **عصام السّلواج** مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس، **نور الدين بن شهيدة** مدير معهد البحوث البيطرية.

وحضر عن ممثلي الأساتذة والأساتذة المحاضرين السيدة سلوى عوّادي والسيد محمد الصغير عاشوري من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات **والسيد محمد رضا بربوش** من كلية الطب بتونس **والسيد سكندر الحشيشة** من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس.

كما حضر عن ممثلي الأساتذة المساعدين السيدات: هالة الإمام من المعهد العالي للإعلامية **وألفة يمّن** من المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار **وهند اليونسي كعباشي** من المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس **والسيد عماد عبيد** من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس.

وحضر السادة: يوسف الحسناوي ممثل العملة **وسفيان التواتي ويحي بن عبد الله** ممثلا الطلبة واعتذر عن الحضور السيد **فوزي الطرهوني** ممثل الإطار الفني والإداري.

وتغيّب عن الجلسة السيد **الهاشمي الوزير** مدير معهد باستور والسيد **شكري حمودة** ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين **والسيدة زينة الصّيد** ممثلة الأساتذة المساعدين والآنسة **يمينة بن مصطفى** ممثلة الطلبة

وقد دعي للحضور السيد **وليد بوديش** من المركز الوطني للإعلامية.

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع متمنيا للحاضرين سنة جامعية موفقة، ثمّ ذكّر بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية:

I. **العودة الجامعية 2018-2019**

II. **مشروع تركيز نظام المعلومات بالجامعة ومؤسساتها**

III. **متفرقات**

I – العودة الجامعية 2018-2019:

عرض نائب رئيس الجامعة عددا من الأنشطة التي تقوم بها مختلف المصالح استعدادا للعودة الجامعية 2018-2019 منها معالجة ملفات نقل الطلبة إلى مؤسسات الجامعة وملفات انتداب الأساتذة المتعاقدين وذلك في إطار سدّ الشغور في عدد من المؤسسات حسب الاختصاصات المطلوبة، وأكد في هذا الخصوص أنه سيتم خلال الأسبوعين المقبلين الانتهاء من معالجة جميع الملفات.

وعرض رئيس الجامعة مسألة ترسيم الطلبة الأجانب بمقابل وهو إجراء أقرته سلطة الإشراف منذ فترة بهدف خلق موارد ذاتية للمؤسسات الجامعية، وأشار في هذا لإطار أن كلية الطب بتونس غير معنية بهذا الإجراء لأنها رفضت تطبيقه لاعتبارات متعددة منها محدودية طاقة الاستيعاب والحرص على ضمان جودة التكوين للطلبة التونسيين. وأضاف أن المؤسسات المعنية بهذا التمشي مازالت تنتظر صدور النصوص المنظمة لعملية الترسيم ككل وطلب من الحاضرين مزيد النظر في هذه المسالة على مستوى المجالس العلمية وإفادة الجامعة بملاحظاتهم.

وفي إطار تقييم العودة الجامعية طرح أعضاء المجلس إشكاليات النقص في الموارد البشرية خاصة العملة وكذلك نقص فضاءات التدريس خاصة في كليتي الحقوق والعلوم السياسية والعلوم الاقتصادية والتصرف بتونس. وفي هذا الصدد طلب رئيس الجامعة ضبط الحاجيات من الموارد البشرية على مستوى كل مؤسسة وإحالتها إلى الجامعة للنظر فيها.

كما أشار رؤساء المؤسسات إلى ارتفاع عدد مطالب عطل المرض العادي وطويل الأمد الواردة على مصالحهم مما انجرّ عنه الإخلال بالسير العادي للعمل. وتم الاتفاق على إحالة مذكرة حول العودة الجامعية تحتوي على النقاط التالية:

- العمل على جودة تكوين الطلبة والحرص على تأمين ساعات التدريس التي أقرتها النصوص المنظمة وإعلام الجامعة بكل مخالفة في هذا الإطار قصد مقاومة ظاهرة تغيب المدرسين والطلبة.
- رقمنة المعطيات المتعلقة بجداول الأوقات وتوزيع الحصص بالتنسيق بين رؤساء الأقسام والإدارة وإدراجها في تطبيقة تُعدّ للغرض قصد متابعة عدد الساعات المنجزة فعليا حسب كل مدرّس و ذلك بهدف إحكام التصرف في ساعات التدريس وترشيد اللجوء إلى الساعات التكميلية.
- عدم اللجوء إلى الساعات التكميلية أو العرضية إلا بعد استكمال المدرّسين لساعاتهم القانونية.
- تذكير إطار التدريس بأن مهامهم تشمل، إلى جانب التّدريس والبحث، مراقبة الامتحانات وحضور الاجتماعات وأن التغيب عن الدروس يجب أن يكون معللاً مع التأكيد على برمجة حصص التعويض وإنجازها فعليا بالتنسيق مع رؤساء الأقسام والمصالح المعنية بمتابعة سير الدروس.
- ترشيد التصرف في الموارد البشرية، مع الحرص على توحيد ساعات العمل وفقا للنصوص المنظمة وخاصة لأعوان الحراسة، نظرا إلى وجود نقص في عدد من المؤسسات.

II – مشروع تركيز نظام المعلومات بالجامعة ومؤسساتها:

ذكّر رئيس الجامعة بمراحل الإعداد لمشروع تركيز نظام المعلومات بالجامعة ومؤسساتها وتقدم عمل لجنة الإعلامية بالجامعة بالتعاون مع المركز الوطني للإعلامية (CNI)، وأشار إلى مقترح إبرام اتفاقية بين الجامعة من جهة، والمركز الوطني للإعلامية من جهة أخرى هدفها اقتناء وتركيز تطبيقة نظام المعلومات في الجامعة ومؤسساتها، موضحا انه سيتم قريبا مناقشة كلفة المشروع والمسائل المتعلقة بتركيزه.

وقدم السيد وليد بوديش ممثل المركز الوطني للإعلامية لمحة عن طريقة عمل تطبيقة نظام المعلومات والخدمات التي توفرها مؤكدا أنها تتسم بالمرونة في طريقة التحكم في المعطيات وبقابليتها لتجميع مختلف التطبيقات الإعلامية للمؤسسة لتسهيل استخدامها مشيرا أن هذه التطبيقة ستوفر خدمات عن بعد لمختلف المنتمين إلى الجامعة (إداريين ومدرسين وطلبة).

وناقش الحاضرون نقاطا تتعلق بمدى جاهزية المؤسسات لتركيز هذا المشروع وضرورة ضبط احتياجات كل مؤسسة حسب خصوصية التكوين فيها ومدى قدرة هذه التطبيقة على استيعاب المعطيات المتعلقة بالطلبة مهما كان عددهم، كما تساءل الحاضرون عن مدى جاهزية الإدارة التونسية عموما للتعامل مع الوثائق الالكترونية. وطلبوا مزيد التعريف بهذا المشروع.

ومن جهته أكد رئيس الجامعة على أهمية إرساء مشروع نظام المعلومات في الجامعة ومؤسساتها لتسهيل طرق العمل وأضاف أن قرار تركيزه لن يتم إلا بموافقة جميع الأطراف وبعد الاتفاق على الكلفة.

III – متفرقات

1- النظر في ملفات إسناد صفة أستاذ متميز:

نظر أعضاء المجلس في مطلبي (2) إسناد صفة أستاذ متميز يخصّان كل من السيد **الشاذلي الجزيري** من كلية الطب بتونس، والسيد **محمد كرّو** من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، وأشار السيد يوسف بن عثمان، نائب رئيس الجامعة وعضو في لجنة دراسة ملفات الأساتذة المترشحين لصفة أستاذ متميز أن الملفين وردا تبعا للإجراءات المعمول بها وأنهما يعكسان الكفاءة العلمية والمهنية للمترشحين وإسهاماتهما في مجال اختصاصيهما، وهو ما أكده عميدا كلية الطب بتونس وكلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس.
وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس على إسناد صفة أستاذ متميز للأستاذين الشاذلي الجزيري ومحمد كرّو.

2- مطلب تأهيل لإسناد شهادة ماجستير مهني بناء مشترك:

في إطار الاستعداد للعودة الجامعية 2018-2019، نظر أعضاء المجلس في مطلب تأهيل لإسناد **شهادة ماجستير مهني بناء مشترك** بعنوان: « data sciences pour l'industrie et les services» تقدمت به المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس وتعتزم إرساءه بالشراكة مع المدرسة العليا للإحصاء وتحليل المعلومات وشركة « yobitrust ». وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس على هذا المطلب.

3- التأهيل الجامعي:

ذكّر رئيس الجامعة بالنصوص المنظمة لإجراء مناقشة أعمال التأهيل الجامعي خاصة في ما يتعلق بتركيبة اللجنة مشيرا أنه تم التباحث حول معايير الترشح لعضوية لجنة مناقشة أعمال التأهيل الجامعي على مستوى مجلس الجامعات وتم الاتفاق على أن تضم على الأقل ثلاثة (3)أساتذة للتعليم العالي وفي حال وجود

نسبة تأطير ضعيفة في اختصاص ما يمكن أن تضم أستاذين(2) للتعليم العالي وثلاث (3) أستاذة محاضرين على أن تكون لهم الخبرة والأقدمية في الرتبة لمدة ثلاث سنوات.

4- إعادة توظيف الاعتمادات المتبقية في ميزانيات هياكل ومشاريع البحث:

أشار رئيس الجامعة إلى ما جاء في مراسلة الوزارة عدد 1305 المؤرخة في 8 جويلية 2018 والمتعلقة بإعادة توظيف كل الاعتمادات المتبقية لهياكل البحث ومشاريع البحث الوطنية والدولية، ملاحظا وجود فواضل في ميزانيات عدد من المؤسسات وطلب من الحاضرين موافاة الجامعة بمعطيات تفصيلية عن طريق تعمير جداول أعدت للغرض. كما أكد على ضرورة تشريك المتحصلين على شهادة الدكتوراه في إطار عقود لتدريبهم على التصرف في مشاريع البحث العلمي وتخصيص جزء من هذه الفواضل لخلاص عقودهم.

وتم الاتفاق على إعداد جرد تفصيلي للاعتمادات المتبقية لهياكل ومشاريع البحث التي انتهت مدة انجازها المتفق عليها دون اعتبار ميزانيات الوحدات التي تم دمجها أو تحويلها إلى مخابر إضافة إلى تحيين قاعدة بيانات هياكل البحث بالجامعة وإحالتها إلى المؤسسات لمزيد التنسيق.

5- تركيز المشروع الثقافي والاجتماعي بالجامعة:

في إطار السّعي إلى تنشيط الحياة الطلابية أشار رئيس الجامعة إلى المشروع الثقافي والاجتماعي الذي تعمل عديد المصالح على إعداده دعما للأنشطة الجامعية حيث تم إبرام إتفاقية تعاون مع جامعات منوبة وتونس وجندوبة ومع جمعيات وطنية ودولية. وقد بيّن الصعوبات التي تحول دون تركيزه حاليا والمتمثلة في نقص الاعتمادات مؤكدا الحرص على إيجاد التمويلات الضرورية بالتنسيق مع عديد الجهات. وفي هذا السياق اقترح ممثل الطلبة تشريكهم في إعداد برامج الأنشطة.

6- تنديد باعتداء بالعنف:

ذكّر رئيس الجامعة بحادثة العنف التي تعرض إليها مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس حيث عمدت طالبة بالمؤسسة إلى الاعتداء عليه داخل مكتبه اثر رفتها من المعهد من أجل الاعتداء بالعنف المادي على زميلتها وقد تسببت له هذه الحادثة في أضرار بدنية ومعنوية وأشار انه تم اتخاذ جميع الإجراءات القانونية ضد المعتدية. وفي تدخله شرح مدير المعهد ظروف الحادثة مؤكدا أن الطالبة لازالت متواجدة حاليا بالمعهد بصفتها النقابية وأنها تعمل على تحريض عدد من الطلبة على الاعتصام مما عطّل سير العمل الإداري.

وقد أدان أعضاء المجلس هذه التجاوزات و ندّدوا بخطورة الأفعال المرتكبة وبضرورة وضع حد لها ضمانا لكرامة وسلامة جميع المنتمين إلى الجامعة، كما اتفقوا على إصدار بيان مساندة لمدير المعهد.

وتم اقتراح أن تتولى الجامعة وضع آليات ردعية لحماية المسؤولين الأكاديميين والإداريين والطلبة من مثل هذه التجاوزات إضافة إلى تنظيم أنشطة تحسيسية ضد العنف بحضور جميع الفاعلين في الحياة الجامعية.

ورفعت الجلسة على الساعة الثانية بعد الزوال.

الكاتب العام للجامعة | **رئيس جامعة تونس المنار**

أسامة الدشراوي | **فتحي سلاوتي**